

010 حفظ النبي صلى الله عليه وسلم للمعروف ولو كان لكافر

#منتقى_الفوائد

عمر المقبل

دعونا نقف مع هذا الموقف العجيب الذي في الحقيقة هو مثال من امثلة عدة على سمو خلق هذا النبي العظيم صلوات ربى وسلامه عندما رجع عليه الصلوة والسلام من الطائف وقد ادمى اهل الطائف عقبه الشريفتين وفعلوا بهما فعلوا - [00:00:00](#)

جاء يلتمس جوار رجل من قريش لانه كان مؤلم بينهم فدخل في جوار المطعم ابن عدي وكان رجلا ذاباناً ومن كبار رجالات قريش فلما دخل في جواره امر المطعم ابن عدي اربعة من اولاده يحرسون النبي صلى الله عليه وسلم حينما يريد الدخول الى مكة بعد مجئه من الطاعة - [00:00:34](#)

فلا والله ما تعرض له احد من قريش لانه دخل في جوار هذا الرجل الشام وتمضي الأيام ويموت المطعم ابن عدي وتأتي معركة بدر في ذلك اليوم جمع امام النبي صلى الله عليه وسلم عدد من اجساد اشلاء صناديد قريش وكبارها - [00:00:58](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يضرب فيها اروع الامثلة على الوفاء. وعدم نسيان المعروف. ول يجعلها رسالة لل المسلمين وللمشركين فقال لو كان المطعم ابن عدي حيا فكلمني في هؤلاء لاطلقتهم له. هناك اشلاء ميتة وهناك اسرى في بدر - [00:01:22](#)

فاقسم او اكد عليه الصلة والسلام وهو صادق بدون قسم لو كان المطعم ابن عدي الذي اجاره في فترة من الزمن حيا وقال لي اطلق لهؤلاء الاسارى يا محمد لاطلقهم له - [00:01:45](#)

ليقول للناس ان هذا هو الذي يجب ان يكون بين الناس حتى وان اختلفوا حتى وان كان هناك خلاف في دين فالوفاء باق وحفظ العهد من شيم الرجال الكرام ومما يتمدح به كرام الرجال - [00:01:59](#) - [00:02:15](#)